P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development
Vol 20 Issue 2 2016/5/18

تأثير الموارد والامكانات الاقليمية في القدرة التنافسية للانشطة الصناعية – الحالة الدراسية نشاط الصناعة القطنية في محافظة واسط

أ . م. د. سهى مصطفى حامدالباحث : علي عادل حسين الربيعي

المستخلص

تضطلع الميزة التنافسية بدور حساس في الاقاليم المختلفة ، لذلك تبحث المجتمعات المحلية والدولية اليوم عن تلك الميزة الكامنة في (مواردها الاقتصاديةالمتوطنة اقليمياً) والتي تجعلها بحالة من (التميز والتفرد) عما سواها من الاقاليم الاخرى .

تنطلق الدراسة الحالية بالدرجة الاساس من فكرة دراسة تأثير الموارد والامكانات الاقتصادية الاقليمية في تعزيز ورفع القدرة التنافسية للانشطة الصناعية المتوطنة فيها مكانياً على أعتبار أن الاقاليم تتنافس فيما بينها من خلال (**مشروعاتها الصناعية المتوطنة ضمن حيز مكاني معين**) ويؤثر في تنافسيتها عاملانرئيسين: اولهما عوامل البيئة الداخلية للنشاط الصناعي المدروس والمتمثلة بعناصر الانتاج الثلاثة (العمل ، المكائن ، المستلزمات السلعية) والتي تعرف مجتمعة لدى الاقتصاديين والمخططيين بعناصر الكفاءة الانتاجية وأما العامل الثاني: فهو معامل التوطن الصناعي (**LQ**) بالاعتماد على عدد العاملين المتركزين مكانياً في اقليممعين (المحافظة) .

لذا فأن هدف البحث يتمحور فيتشخيص عناصر البيئة الداخلية والقدرة التنافسية للشركة العامة للصناعات النسيجية في مدينة الكوتبالاعتماد على مؤشرات الكفاءة الانتاجية (انتاجية العمل ، المكائن ، المستلزمات السلعية) والبيئة الخارجية متمثلة بمعامل الموقع **(LQ)**ومؤشرات القدرة التنافسية (حجم التكاليف ، نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية) .

وينطلق البحث أساساً من فرضية مفادها بأن هل هنـاك تاثيــر **لعوامل الانتاج**الثلاثة و(**معامل التوطن الصناعي LQ**)للصناعة القطنية في رفع قدرته التنافسيةوالمتمثلة (بحجم التكاليف ونسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية) للفترة من 2003–2013 .

The impact of potential regional resources and the competitiveness of industrial activities - Case Study Activity cotton industry in the province of Wasit

Asist.Prof. Suha Mustafa Hamid
Ali Adil Hussein Al–Rubaye

Alimot74@yahoo.com

Abstract

Play the role of a sensitive competitive advantage in different regions, so searching local and international communities today that feature inherent in the (economic resources regionally endemic) and that makes it a state of (excellence and exclusivity) than others from other regions .

Launched the current study class basis of the idea of studying the impact of resources and economic potential of the regional in promoting and raising the competitiveness of the industrial activities of endemic where spatially on the grounds that regions compete with each other through (projects industrial endemic within the space where I am certain) and affects the competitiveness factors

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development
Vol 20 Issue 2 2016/5/18

presidents: firstly environmental factors Interior of industrial activity studied and of the elements of the production of the three (labor, machinery, intermediate goods) which are collectively known among economists and Almkhttian elements of production efficiency and the second factor: it is the coefficient of endemism industrial (LQ) depending on the number of employees concentrated spatially in a particular region (the province .(Therefore, the aim of the research is centered in the diagnosis of the elements of the internal environment and the competitiveness of the Company for Textile Industries in the city of Kut, depending on the efficiency indicators productivity (labor productivity, machinery, intermediate goods) and the external environment Mthmthelh factor Site (LQ) and indicators of competitiveness (the size of the costs, the proportion of use of design capacity .(Search and stems mainly from the premise that the effect of that is there for the three factors of production and (coefficient of endemism industrial (LQ of the cotton industry to raise its competitiveness and of (the size of the costs and the percentage of utilization of design capacity) for the period from 2003 to 2013.

المقدمة :

اصبحت عبارة تنافس وتنافسية ذات وقع متزايد الأهمية في عالم اليوم وأصبح للتنافسية مجالس أو هيئات أو إدارات ولها سياسات واستراتيجيات ومؤشرات وتقدم تقارير عنها لكبار المسؤولين في مركز القرار وليس لرجال الاعمال او القطاع الخاص فقط حتى ان بعض الدول كالولايات المتحدة الامريكية مثلاً تعد أنخفاض التنافسية الاقتصادية احد العناصر التي تهدد الامن الوطني للبلاد . ولم تعد التنافسية حاجة مقتصرة على شركات الاعمال والمنشات والقطاعات الاقتصادية المختلفة لكي تنمو وتصبح قادرة على البقاء والتنافس مع الاخرين في السوق المحلية او الاقليمية او مقتصرة على الافراد الذين يرغبون بالتنافس للحصول على فرص عمل في سوق العمل وانما باتت حاجة ملحة على مستوى الاقتصاد الاقليمي للدولة والتي ترغب في استدامة وزيادة مستويات معيشة افرادها ومشاركتهم في التقدم العلمي ويستند هذا الاهتمام بمناخ المنافسة والتنافس الى التغيرات الحاصلة في النشاط البشري في مختلف جوانبه والتنظير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وينطلق البحث بالدرجة الاساس من فكرة دراسة تاثير الكفاءة الانتاجية لعناصر الانتاج وعوامل التوطن الصناعي لنشاط الصناعات النسيجية على متغيرات القدرة التنافسية المكانية ضمن منطقة الدراسة (محافظة واسط) فالمشروعات الصناعية على مستوى الاقليم التي تتمتع بقدرات تنافسية عالية كنتيجة لاستخدامها الموارد والامكانات الاقتصادية تكون قادرة على رفع مستوى معيشة أفرادها .

مشكلة البحث :

- هل أن للموارد والإمكانات الاقتصادية الاقليمية المتاحة وكذلك لمعامل الموقع الصناعي تأثير في تعزيز القدرة التنافسية لنشاط الصناعات النسيجية المتوطن ضمن أقليم معين .
- يمر الاقتصاد الاقليمي في العراق بمرحلة خطيرة وصعبة جدا من خلال التحولات الاقتصادية واستراتيجية التحول نحو اقتصاد السوق الحر دون مراعاة الإمكانات الاقتصادية للمشروعات الصناعية الكبيرة للاقليم ودرها في تغيير واقع الاقليم اقتصادياً واجتماعياً وعمرانياً مما يترتب عليه نتائج سلبية على الاقتصاد الاقليمي من جانب وعلى الاستخدام الكفوء للموارد والامكانات الاقتصادية المتاحة من جانب أخر .

اهمية البحث:

1- تبرز اهمية البحث في تبيان تاثير (الموارد والإمكانات الاقليمية) المتاحة في محافظة (واسط) على عملية رفع القدرة التنافسية للنشاطات الصناعية السائدة في الاقليم وتعد هذه الموارد الاقليمية بطبيعة الحال عوامل البيئة الداخلية لنشاط الصناعات النسيجية المتوطن مكانياً في منطقتي الدراسة وتحديداً في مدينتي الكوت .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 20 Issue 2 2016/5/18

2- تنطلق أهمية البحث في التركيز على دراسة تأثير عوامل البيئة الخارجية للمنشأة الصناعية في العراق والمتمثلة بمعامل التركز الصناعي **(LQ)** وفق مؤشر عدد العاملين في تعزيز القدرة التنافسية لنشاط الصناعات النسيجية في مدينة الكوت وانعكاسات ذلك على نشاطها الانتاجي .

- **فرضية البحث:** ينطلق البحث من فرضية مفادها :

أن لعوامل الانتاج الثلاثة (العمل والمكائن والمستلزمات السلعية) ومعامل التركز الصناعي (**LQ**) تأثيراً في رفع القدرة التنافسية للمنشأة العامة للصناعات النسيجية في منطقة الدراسة (محافظة واسط) .

هدف البحث:

- التعرف على الامكانات والموارد الاقتصادية الاقليمية المتاحة في منطقة الدراسة ومدى مساهمتها في تعزيز القدرة التنافسية للمنشأة العامة للصناعات النسيجية المتوطنة في مدينة الكوت .
- دراسة قوة الدعم التي تقدمها الموارد والامكانات الاقليمية ومعامل الموقع الصناعي لتحفيز تنافسية المشروعات الاقليمية خصوصاً بعد ان اصبح التنافس لا يقتصر على التنافس بين الدول من خلال التجارة الخارجية وانما بفضل عصر العولمة وصل الى مستويات التنافس الاقليمي داخل حدود الدولة الواحدة .

حدود البحث المكانية والزمانية: جرى اعتماد فترة عشرة سنوات ابتداءً (2003 الى 2012) كسلسلة زمنية لتحديد الكفاءة الانتاجية ومعامل التركز الصناعي والقدرة التنافسية في فرع الصناعات النسيجية في مدينة الكوت .

منهجية البحث : لغرض تحقيق فرضية البحث والوصول الى أهدافه المنشودة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتحليل الكمي مستخدماً الاساليب الكمية في التحليل للبيانات الاحصائية الرسمية .

هيكلية البحث : يتألف البحث من ثلاثة محاور الآتية :

المحور الاول الاطار النظري : يتناول هذا النطاق دور الموارد وألإمكانات الاقتصادية في توطن الصناعة والعوامل المؤثرة في توطنها ، وبيان مؤشرات (التوطن الصناعي) وطرق قياسها ، فضلاً عن تناوله مفهوم التنافسية وخصائصها مع تحديد مصادر قياس القدرة التنافسية ، وأهمية التحليل البيئي للموقف التنافسي للصناعة الاقليمية ، ومن ثم ينتهي الاطار النظري بتحديد مفهوم الكفاءة الانتاجية لعناصر الانتاج وطرق قياسها .

- **المحور الثاني** : يتضمن المسح الميداني لجمع البيانات الاحصائية والمالية من اقسام التخطيط والمالية والخطوط الانتاجية للشركة العامة للصناعات النسيجية في مدينة الكوت حيث تم جمع مؤشرات الانتاجية ومعامل الموقع الصناعي والتنافسية لهذه الصناعة للمدة من 2033-2013 .

- **المحور الثالث** : التحليل التجريبي (القياسي) للنتائج الاحصائية التي توصل اليها الباحث نموذج الانحدار الخطي البسيط والمتعدد من خلال معالجة هذه البيانات وفق ادوات برنامج VER.28 SPSS .

متغيرات الدراسة :

- **المتغيرات المستقلة (المؤثرة)** : وتتمثل بمتغيرات الكفاءة الانتاجية للفرع الصناعي وتشمل مجموعة من المتغيرات الفرعية هي (انتاجية العمل ، انتاجية المستلزمات السلعية ، انتاجية المكائن) ومعامل الموقع الصناعي حسب مؤشر عدد العاملين في الفرع الصناعي .
- **المتغير المعتمد (المؤثر عليه)** : يتمثل بمتغيرات القدرة التنافسية للفرع الصناعي وتشمل مجموعة من المتغيرات الفرعية وهي (أقل كلفة , المرونة ، النوعية ، التسليم) .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 20 Issue 2 2016/5/18

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

- **المحور الاول (الاطار المفاهيمي) :**

1-1- دور الموارد وألإمــكانات الاقليمة في توطن الصناعة :

أدى التغير الكمي والنوعي للسكان والتطور الحضاري والتقني الى زيادة وتنوع في الرغبات والحاجات البشرية والتي تم تلبيتها وتوفيرها في اغلب الاحوال بالاعتماد على الموارد الطبيعية والذي انعكس على التنافس في استخدام وتوظيف الموارد والامكانات الطبيعية والاقتصادية ، وبالتالي نضوبها . من المعروف أن الموارد الطبيعية في العالم تتميز بتوزيعها المكاني غير المتوازن المتمثل بغزارتها في بعض الاجزاء وندرتها في اخرى واختفاءها في غير ذلك. وتوفر هذه الميزة أدى الى زيادة شبكات العلاقات التبادلية مكانياً للانشطة الاقتصادية المختلفة .

1-1-1- الموارد " المفهوم والطبيعة والاسس النظرية " :

ان الاقتصاد الاقليمي يهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية وتأثير كل منها في ألاخرى ، أما التخطيط الاقليمي فأنه يدرس هذه الظواهر كموارد (معطيات تقدمها البيئة الطبيعية للانسان) . ومن خلال الاطلاع على المفاهيم المتعددة للموراد نجد أنّ معظمها يدور حول محور رئيسي واحد وهو : بأنها كل ما تحويه البيئة وينفع الانسان ويساعده على البقاء. ويعرف المورد "Resource" بان ما يقوم الانسان بادراك وتقييم منفعته من البيئة، واعداده للدخول في دائرة الاستغلال الاقتصادي بغرض اشباع حاجة معينة او مطلب معين[1].

1-1-2- أهمية دراسة الموارد الاقتصادية وتحليلها [2] :

نود الاشارة ان دراسة الموارد لا يقتصر على الجغرافي بل تدخل ايضا ضمن اهتمامات المخطط الاقليمي والاقتصادي لكونها مصدراً للفعاليات الاقتصادية والاجتماعية كافة ، ويتجلى الاهتمام بالموارد الطبيعية والبشرية بوضع برامج وخطط وقوانين وتشريعات ضمن سقف زمني لاستثمارها بصورة كفوءة واستدامتها للاجيال اللاحقة ، ويرجع اهتمام المخطط الاقليمي بالموارد لثلاثة اسباب هي :

1- تشكل الموارد جزءا من استعمالات الارض الاقليمية والحضارية ، وتشكل هذه الموارد عناصر الانتاج الاقتصادي للاقليم الداخلة في العملية الانتاجية للمنشأت كافة ، وانها تشكل جزءا من دراسة العلاقة بين الانسان والبيئة المحيطة به (الحيز المكاني)* .

2- دراسة وتحليل الموارد الاقتصادية (الطبيعية والبشرية) من حيث أماكن توزيعها الجغرافي في الاقليم ومدى تأثيرها على توطن الانشطة الصناعية السائدة ، والطرق الرشيدة في استغلالها واستثمارها ، وطرق المحافظة عليها وصيانتها، وتنميتها (تنمية مستدمة) ، ودراسة الاجهاد الذي حل ببعضها ، ودراسة دورها في الترويح عن النفس والتمتع بالخصائص الجمالية والسياحية ويهتم المخطط كذلك بطرق معالجة الاثار السلبية للصناعات الملوثة على الموارد الطبيعية مثل الانهار.

---

1 ـ للمزيد من التفاصيل راجع المصدرين : بكري ، كامل . وأحمد مندور. وأحمد رمضان : " الموارد الاقتصادية " ، الدار الجامعية ، بيروت ، 1989 ، ص 27. وكذلك ابو العينين ، حسن : " الموارد الاقتصادية" ، بيروت ، ط2 ، 1987 ، ص30.

2 - للمزيد من التفاصيل راجع المصدر : جاك ـ ر. بودفيل " الحيز واقطاب النمو " ، ترجمة ، الكناني ، كامل كاظم بشير ، ط2 ، بغداد ، دار الكتب للطباعة ، 2006 ، ص ص ، 18- 55 .

* الحيز المكاني : يعرف بأنه خطوط الطول والعرض والارتفاع حيث نعيش وحيث نمارس فيه انشطتنا اليومية ، وقد يكون الحيز المكاني اقتصادياً متجانساً كما في حالة وجود عدد من المحافظات او المناطق الجغرافية لها ناتج محلي متقارب .

للمزيد من التفاصيل حول فلسفة الحيز المكاني راجع : جاك ـ ر. بودفيل ، ترجمة ، الكناني ، كامل كاظم بشير ، مصدر سابق ، ص ص ، 18- 55 .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 20 Issue 2 2016/5/18

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

3- دراسة الموارد الطبيعية في الاقليم يعني مسحها وأعداد الخرائط اللازمة لها. وقياس الموارد من ناحيتي العرض والطلب وخصائصها ومواصفاتها ، وطرق استثمارها بصورة كفوءة وبدون هدر او ضياع .

4- دراسة التوزيعات الجغرافية والتخصيصات البديلة للموارد من حيث الاستخدامات والانشطة في ضوء البعد المكاني(محلي- إقليمي- وطني)، والبعد الزمني(الماضي، الحاضر، والمستقبل)، والبعد الوظيفي (إقتصادي- اجتماعي- سياسي - تقني) ووضع خطط لتنمية موارد الاقليم ، وتنظيم العلاقة بين الموارد والسكان بشكل يحقق نوع من التوازن النسبي .

1-1-3- دور المخطط الاقليمي في التعامل مع الموارد الاقتصادية :

1- تقع ضمن مهام المخطط الاقليمي مسؤولية دراسة مشاكل الموقع فهل مناسب للانتاج ؟ واين ستكون مراكز التسويق وتوزيعاتها ؟ وهل تقوم عمليات تركز الوحدات الانتاجية بالقرب من مناطق انتاج المواد الاولية مثلا او بالقرب من مناطق الاستهلاك ؟

2- دراسة شبكة الطرق ووسائل النقل والمواصلات المخصصة لنقل عناصر الانتاج وما هو أفضلها من حيث ملائمتها لتركز النشاط الصناعي .

3- دراسة تأثير عوامل البيئة المختلفة على الانتاج؟ فقد يؤدي ارتفاع درجات الحرارة الى تغير عدد ساعات العمل من خلال توفير بيئة صحية مريحة للأفراد حتى تبلغ الانتاجية اقصاها .

4- دراسة تأثير تكاليف الانتاج ومدى ملائمتها مع اسعار المنتجات في السوق المحلية ، فمثلا ما هي الاسباب التي تدعو الى التوسع في انتاج سلعة معينة في اقليم معين مقارنة بباقي الاقاليم الاخرى وما هي اسباب تنافس انتاج هذا الاقليم ؟ [1]. وكذلك دراسة السلع المتنافسة ومناطق انتاجها وتسويقاها . ففي حالة انتاج القطن محلياً مثلا توجد عدة سلع منافسة له محلية وأجنبية كالخيوط الصناعية (البولستر) والحرير الصناعي والكتان والصوف فيجب على المخطط المكاني ان يدرك أهمية دراسة الموارد المحلية للأقليم من ناحية كفاءتها وتوزيعها المكاني ومنفعتها وتكاليفها في الاقاليم المختلفة للدولة وفي اوقات معينة [2]. وقد يثار نوع من الغموض لدى دراستنا لثلاثة مصطلحات وهي: (الموارد الاقتصادية، وعوامل الانتاج والمدخلات)[3] :

2- فالموارد الاقتصادية Resource Economic : تعرف بأنها كل ما يمكن ان يعد للدخول في دائرة الاستغلال الاقتصادي ، فالموارد الطبيعية ممثلة بالارض (وما عليها وما في باطنها) والتي يمكن تهيئتها (اعدادها) لتعتبر موردا اقتصاديا.

3- اما عوامل الانتاج مثل (الارض او العمل او راس المال) فهي ذلك الجزء من الموارد الاقتصادية التي تم اعدادها فعلا للمساهمة في عملية الانتاج الزراعي ، أم الصناعي أم الخدمي. لذا يعتبر ذلك الجزء من الارض الذي تم اعداده فعلا للزراعة (المستصلح) يعد عاملا انتاجيا اما الجزء الآخر من الارض فَيعد عاملا انتاجيا معطلا.

---

1 - عبد القادر ، صالح حسن (الموارد وتنميتها) مطبعة الاعلام الادبي ، عمان ، الطبعة الاولى ، 2002، ص 22 .

2 - عجمية، محمد عبد العزيز، واسماعيل، محمد محروس : " الموارد الاقتصادية "، بيروت ، 1970، ص ص ، 46-47.

3 - الباحث بالاعتماد على : عجمية ، محمد عبد العزيز واخرون (مصدر سابق)، ص ص10-12.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 20 Issue 2 2016/5/18

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

1-1-2- مفهوم الصناعة Industry : حسب المفهوم الاحصائي للصناعة فانها النشاط الذي يتألف من عدة منشأت ، والمنشأة ω هي وحدة اقتصادية تقوم بنطاق واحد من الفعاليات الاقتصادية .

أما المفهوم الاقتصادي للصناعة فيعرفها بذلك النشاط البشري الذي يؤدي الى انتاج مواد جديدة من مواد اولية مختلفة ، ويعبر عنها ايضاً بالعمليات التي يقوم بها الانسان مستخدماً نوعاً من الالات والاجهزة ومعتمداً على نوع من الطاقة او الوقود ، لانتاج مواد جديدة تستجيب لمتطلبات الانسان بشكل اكبر من المواد الاولى التي استخدمت في صنعها[1].

1-1-2-1- أثر الصناعة في التغيرات الهيكلية للأقليم :

يـمارس النشاط الصناعي دوراً بارزاً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والعـمرانية والبيـئية للمدينة بشكل خاص والاقليم بصورة عامة ، ويظهر أثر التصنيع على حياة المدينة والاقليم ككل في اتجاهين هما :

الاتجاه الاول – عملية توزيع (الموارد الاقتصادية المتاحة) الداخلة في النشاط الانتاجي على مختلف المناطق والكيفية التي تم بموجبها التوزيع وآثار ذلك التوزيع اقتصادياً وعمرانياً واجتماعياً وبيئياً .

الاتجاه الثاني – فيعبر عن الدور التنموي الذي يؤديه برنامج التصنيع المعتمد على الموارد الاقتصادية المتاحة في الهيكل الاقتصادي والاجتماعي والعمراني للمدينة والاقليم وثمار التنمية المكانية التي يعكسها ذلك النشاط . وللأتجاهين المذكورين تأثير كبير في اقتصاديات الاقايم (البنية الاقتصادية للأقليم) حيث يمارس النشاط الصناعي تأثيره على التوزيع من خلال التوسع في عدد المنشآت الذي يؤدي الى خلق فرص جديدة للعمالة في المنطقة التي يتم توقيع النشاط الصناعي فيها . فهو يؤدي الى تغيير كبير في طبيعة استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة خلال فترة زمنية معينة أذا ما توفرت شروط توطنه الصحيحة ، فقد عمل الى تغيير كبير في قوة العمالة وهيكل المهارات ، ونوعية الموارد الاقتصادية(المواد الاولية) المستخدمة في نشاطه الانتاجي[2]. وتأثيرات النشاط الصناعي او التصنيع تظهر باتجاهات مختلفة حيث إنّ قيام مشروع صناعي جديد في أقليم ما سوف يؤدي الى خلق موجات تضاعفية كرد فعل في الاقتصاد المحلي من خلال الطلب على المدخلات الاساسية للعملية الانتاجية والمتمثلة (الارض والعمل والمواد الاولية والتنظيم) مما يؤثر ذلك في البنية الاقتصادية والعمرانية للأقليم وتوليد التدفقات لحركة السلع والخدمات ومن ثم التأثير على تركيبة المـــجتمع [3].

لذلك يمكن القول بأن العلاقة بين عملية توطن النشاط الاقتصادي وعنصر التنافس يمكن تحديدها بالنقاط الآتية :

ω المنشأة الصناعية : تنظيم مملوك من قبل شخص واحد او عدد قليل او كثير من الافراد يمارسون نشاطاً انتاجياً معيناً لتحقيق الارباح التجارية الخاصة و/او الاقتصادية العامة وذلك حسب طبيعة الملكية والادارة والقيود (المحددات التشريعية والمؤسسية) . أما الصناعة فهي مجموعة مؤسسات تنتج سلعاً من نفس النوع وأن لم تكن متجانسة تجانساً مطلقاً .

1- المشوخي ، محمد سليمان : " هيكل الصناعة الاسرائيلية " ، منشأة المعارف للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 1979 ، ص 17

1-الـــخفاجي ، جواد كاظم عبد : " أثر التصنيع على التنمية الاقليمية ـ دراسة تحليلية لاختيار نوع النشاط في محافظة كربلاء " رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، 1989 ، ص ص ، 15-17 .

1- Smith , David M . , " Industrial Location , An Economic Geographical Analysis " , Second Edition , by John Wiley & Sons , 1981 , p . 359 .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 20 Issue 2 2016/5/18

- ان تحديد موقع الفعالية الصناعية من الامور البالغة الاهمية التي ينبغي على المخطط مراعاتها عند الاختيار لان ذلك قد يكلف خسائر بالغة اذا ما تم بشكل عشوائي وغير مدروس .
- يتطلب قيام أي نشاط صناعي توفر عدد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والبيئة لديمومته واستمراره عبر الزمان والمكان حيث تتنافس هذه العوامل فيما بينها على جذب الصناعة الى مواطن تواجدها الرئيسة وعدم توفر هذه العوامل يمثل احدى العقبات في عملية الاختيار حيث ان الصناعة الحديثة تتطلب امكانات وموارد عدة لتحقيق اهدافها التي وجدت من أجلها.

1-1-2-3- مؤشرات (تركز) الصناعة :

للتوطن الصناعي معايير مختلفة لقياسه حيث ان هذه المعايير هي الوسائل التي من خلالها يمكن اظهار وتحديد الاختلافات المكانية للظواهر المختلفة والنشاط الصناعي لغرض تحديد وتعيين اهميته المكانية وتم اختيار الباحث اكثر من معيار لقياس التوطن الصناعي واكثرها شيوعاً لذلك سنتاول بعضاً من هذه المعايير:

1- عدد المصانع (المؤسسات او المنشآت)[1] .

2- القيمة المضافة=[2] قيمة الانتاج – قيمة مستلزمات الانتاج

3- عدد العاملين[3].

1-1-2-4- **طرق قياس التوطن الصناعي :** هناك طرق عدة عديدة لقياس درجة التوطن (التركز) الصناعي في منطقة معينة او اقليم معين ومن هذه الطرق :

- **معيار التركز الصناعي Industrial Concentration:**

هناك مقاييس عدة للتركز الصناعي إلا أنها أكثرها شيوعاً هو (معيار ميزة الموقع) وهذا المعيار هو احد الاساليب المتبعة في التحليل الاقتصادي للتوصل من خلالها الى نمط التوطن الصناعي ، ويعني هذا المعيار الحصة النسبية لاي منطقة ولفعالية صناعية معينة الى الحصة النسبية للفاعلية نفسها ، ولكن لمنطقة معيارية اخرى وتتم المقارنة على اساسها وهي عادة على مستوى الدولة برمتها. وقد استندت (ميزة الموقع[4]) على ثلاثة متغيرات وهي (قيمة الاستخدامات ، قيمة الانتاج ، عدد العاملين) ويمكن قياس ميزة الموقع على اساس عدد العاملين بالصناعة بطرق احصائه مختلفة منها[5]:

2- انظر للموضوع نفسه: رسول ، احمد حبيب : " مبادئ الجغرافية الصناعية " ، مطبعة الحوادث للنشر والطباعة ، بغداد ، 1980 ، ص 144.

2- Pred , A , : " The Concentration Of high Value added Manufacturing , Economic Geograghy " , April , 1965 , P. 109.

3 - الفضلي ، عبد خليل : " تغيرات التوزيع الجغرافي للصناعة " ، مجلة كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد ، العدد الثالث ، 1979 ، ص 119 .

4 - **لقد طورت هذه الطريقة من خلال المصدر الآتي :**

- Isard , W, : " Industrial Complex Analysis and Regional Development , Technology " Press ,New York , 1959 ,P.9.

5 - للمزيد راجع المصدر : الزوكة ، محمد خميس ، مصدر سابق ، ص ص ، 347 – 350 .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 20 Issue 2 2016/5/18

$$\text{معامل الموقع} = LQ = \frac{Eir/Er}{Ein/En} \quad \frac{\text{المستوى الاقليمي}}{\text{المستوى الوطني}}$$

اذ ان :

Eir = العمالة او (القيمة المضافة ، قيمة الانتاج) الصناعي في النشاط الصناعي(i) في الاقليم .

Er = العمالة او (القيمة المضافة ، قيمة الانتاج) في جميع الانشطة الصناعية في الاقليم .

Ein = العمالة الصناعية او (القيمة المضافة ، قيمة الانتاج) في النشاط i في البلد .

En = مجموع العمالة الصناعية او (القيمة المضافة ، قيمة الانتاج) في النشاطات الصناعية في البلد .

فأذا كانت قيمة معامل التركز اعلى من (1) الصحيح فأن تلك الصناعة تعد متوطنة في منطقة ذات ميزة موقعية اقتصادية وفنية أدت الى اجتذاب هذا النوع من الفعاليات الصناعية ، وبذلك يمكن القول بأن قيمة الانتاج او حجم العمالة في تلك المنطقة ذو اهمية نسبية كبيرة على المستوى الاقليمي موازنة بالمستوى الوطني بمعنى أنه يتمتع بميزة تنافسية تمكنه من سد جزء من الطلب على منتجاته التي تحتاجه عمليات الاستهلاك والانتاج في مناطق اخرى من الدولة . فأذا كانت القيمة المستخرجة لميزة الموقع أقل من الواحد الصحيح فالعكس هو الصحيح[1]. أما إذا كانت قيمة (LQ) مساوية للواحد الصحيح فيعني أن مستوى التصنيع في ذلك الاقليم بالمستوى نفسه الصناعي الوطني للدولة .

1-1-3- **تـنافسية الصناعة في أطار البنية الصناعية :**

يهتم المخططون بدراسة مكونات البنية الصناعية للأقليم مكانياً وما هي الاثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المترتبة على توطن نشاط صناعي معين بهدف الوصول الى تفسير واضح لتنافسية بعض الانشطة الاقتصادية المختلفة في الاقليم نتيجة توفر الموارد والامكانات الاقتصادية الداعمة لها ، حيث يجري رسم حركة هذه الاستعمالات المختلفة في المستقبل على وفق المعايير والمحددات التخطيطية هذا من جهة ، ومن جهة أخرى يظهر الاهتمام ايضاً بمسألة تنافسية النشاط الاقتصادي لغرض تنظيم العلاقة ما بين الموارد والامكانات الاقتصادية المتاحة لاقليم معين والاستخدام الكفوء والمتوازن لها مكانياً وتقليل التفاوت قدر المستطاع [2].

1-1-3-1- ماهية القدرة التنافسية للنشاط الاقتصادي [3]:

إن مفهوم التنافسية الاقليمية بين الانشطة الاقتصادية جاء ليحل محل الميزة النسبية التي كانت سائدة بين الاقتصاديين الصناعيين ومتخصصي التجارة الخارجية لذلك اجتهدت الانشطة الاقليمية المختلفة ومنها الصناعية على سبيل المثال وليس الحصر في أطار آليات عمل لتحويل ميزاتها

---

1 **-** الزركاني ، خليل حسن رهك : " تحليل التوزيع المكاني للصناعات النسيجية في العراق " رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، 1986 ، ص ص ، 10-11 .

2 - عبد الكريم ، عبد العزيز مصطفى : " أقتصاديات توطن الصناعات التحويلية بمحافظة نينوى وافاقها " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل ، 1979 ، ص ص ، 7-12 .

3 - العتبي ، تاغي زيدان محمد ناصر : (تحقيق الميزة التنافسية المستدامة على وفق الموائمة بين عوامل النجاح الحرجة و الخيارات الإستراتيجية / دراسة استطلاعية في شركة المعتصم العامة للمقاولات) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد ، 2013 ، ص ص ، 42-58 .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 20 Issue 2 2016/5/18

النسبية إلى قدرات تنافسية من خلال امتلاكها عوامل إنتاج مختلفة (المستلزمات السلعية والمكائن والعمل) فضلاً عن مهارات بشرية ومعرفية وتقنية لتتفرد بها في مواجهة المنافسين والمستندة إلى استخدام كفوء وفعال للموارد الاقتصادية المتاحة باعتبارها الطريق السليم لتحقيق المميزات التنافسية ، وبما ان الانشطة الصناعية الاقليمية تتنافس بما تمتلكه من قدرات تنافسية عالية تجعلها قادرة على رفع مستوى المعيشة لسكان اقليمها كنتيجة لنجاح الانشطة العاملة فيه ومدى قدرتها على استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة بصورة رشيدة وكفوءة وبالتالي تمكينها على اقتحام الاسواق المحلية والدولية

1-1-3-2-مصادر قياس القدرة التنافسية[1]:

يمكن ان تقاس تنافسية نشاط اقتصادي ما من خلال عدة مؤشرات يتم في ضوءها الحكم في مدى نزعة النشاطات نحو التنافسية او عدمها. فلكي يبقى النشاط ناجحاً ولمدة طويلة نجد إن المستهلكين يحتاجون إلى المنتجات الأفضل والأرخص والأسرع ، ويرتبط ذلك كله بصيغ الخبرة التنافسية مثل التميز(النوعية) وقيادة الكلفة والاستجابة السريعة لرغبات المستهلكين (المرونة) ، وان التميز يأتي من تقديم النشاط للمنتوجات وعلى نحو استثنائي، ويمكن للفرع الصناعي تحقيق الميزة التنافسية من خلال الدمج ما بين القدرة على التميز والتكاليف المنخفضة.

إنّ اختلاف وجهات (نظر الباحثين)* حول كيفية تحقيق القدرة التنافسية لاي نشاط وتفوقه مكانياً استدعى ظهور افكار جديدة روادها ينتمون لنظرية التخطيط المكاني والذين ينادون بضرورة رسم خطط تراعي الاستخدام الكفوء والمتوازن للموارد الاقتصادية المتاحة للأقليم من خلال تحفيز ميزته التنافسية ، مما يستدعي أحياناً كثيرة اللجوء الى المزج بين هذه الموارد بنسب متوازنة ورشيدة للوصول الى تضيق فجوة التفاوت بين المناطق المختلفة ضمن الاقليم الواحد او بين الاقاليم المختلفة داخل الدولة الواحدة وبذلك يتحقق هدف التخطيط الاقتصادي بعدم خلق اقليم يملك (غني) وأخر متخلف

وبما ان القدرة التنافسية هي احدى متغيرات الدراسة الحالية ، لذا يُعد تحديد عناصر او ستراتيجيات تحقيق الميزة التنافسية للنشاط الصناعي مكانياً امراً مهماً .

لذا سعى الباحث لايجاد ابرز ستراتيجيات (مصادر)* تحقيق الميزة التنافسية وهي كما يأتي :

1- اقـل الكلف (تخفيض الكلفة) هناك تعاريف عدة :

أ- وتعرف بأنها النفقات التي تتحملها المنشأة مقابل الحصول على موارد اقتصادية مادية وبشرية داخله في العملية الانتاجية للحصول على منتوج نهائي (سلعة او خدمة) والتعبير عنها بقيمة نقدية او عينية

ب- مفهوم خفض الكلفة : إن مصطلح خفض الكلفة يشير الى ضرورة احداث وفورات في كل من التكاليف الصناعية والإدارية والتوزيع والبيع وذلك من خلال استبعاد الأجزاء غير الضرورية في تصميم المنتوج . وعادة ما يقع خفض كلفة وحدة الانتاج عن طريق [2]:

ت- تخفيض تكلفة الوحدة من المنتج بزيادة الانتاجية , أي زيادة الانتاج في ضوء حجم معين من النفقات وقد عرف مفهوم خفض الكلفة بأنه مصطلح يوصف به الاسلوب المخطط والايجابي لتحسين الكفاءة ويمكن النظر الى ذلك من جوانب عدة منها استبعاد الفاقد من المواد الخام الداخلة في العملية الانتاجية للسرعة .

---

1 - Miller, Alex & Dess, Gregory : " Strategic Management " , (2nd.ed).McGraw-Hill, New York , (1996), p. 449.

*** للمزيد حول رأي الباحثين راجع : العتبي ، تاغي زيدان " تحقيق الميزة التنافسية المستدامةعلى وفق الموائمة بين عوامل النجاح الحرجة و الخيارات الإستراتيجية " ، مصدر سابق .**

*** للمزيد راجع : الغالبي ، طاهر محسن . ووائل ، محمد صبحي (الادارة الاستراتيجية / منظور منهجي متكامل) ، دار وائل للنشر ، الاردن ، 2009 ، 22.**

2 - الغبان , فائزة ابراهيم محمود : " تخفيض التكاليف باستخدام أسلوب التحليل الشبكي " , رسالة ماجستير محاسبة غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد , جامعة بغداد , 1991 ، ص ص . 13-14 .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 20 Issue 2 2016/5/18

ث- تخفيض الكلفة يعرف بأنه (الانتقال من المستوى الحالي للتكاليف الى مستوى أقل منه) ويتطلب ذلك تغيير في الظروف التي تحسب على أساسها التكاليف بحيث يتمكن المشروع من انتاج نفس المنتج بتكاليف أقل .

2- الطاقة الإنتاجية التصميمية : والتي تعتمد الاستخدام الأمثل لعناصر الإنتاج الداخلة في العملية الإنتاجية بدون أي توقف أو عطل . أي أنها مفهوم نظري لاتنطبق على الواقع العملي الفعلي وذلك لأنها تفترض التشغيل الكامل بحدود (100 %) من الوقت وهذا يبتعد كثيرا عن الواقع العملي[1].

1-1-3-3- مفهوم التحـليل البـيئي للنشاط الاقتصادي :

يـــــعرف بأنه عملية تحديد العناصر الاستراتيجية في البيئتين الخارجية والداخلية للنشاط وتتكون بيئة المؤسسة او المنشأة من : البيئة الخارجية والداخلية [2] ، لذلك يستند التحليل البيئي للمؤسسة على تحليل مكـونات (عناصر) البيئة الداخلية والخارجية ، للوصول الى نقاط القوة والضعف في بيئتها الداخلية ، واكتشاف الفرص الممكن استثمارها والتهديدات التي تعيق عمل المنظمة في بيئتها الخارجية [3]. فضلاً عمّا تقدم فأن التـحليل البيـئي يعـني : " فهم المؤسسة لبيئتها الداخلية والخارجية ، وتحديد افضل سبل الاستجابة للتغيرات السريعة ، واستغلالها باتجاه تحقيق افضل أداء.

2-1- المحور الثاني (عوامل توطن الصناعات النسيجية في مدينة الكوت) :

تمـهيد :

إن التباين والتفاوت في التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصناعية في المحافظة قد تأثر بمجموعة من العوامل التي تسمى بعوامل التوطن الصناعي ، فنشاط المنسوجات وخياطة الملابس تأثر بمجموعة من عوامل التوطن الصناعي الموقعية والموضعية ، تتمثل العوامل الموقعية ضعية بالمواد الأولية والأيدي العاملة والسياسة الحكومية والسوق وتوفر المواصلات ، وأخيراً العامل البيئي الذي ظهر تأثيره متأخراً ، فالمواد الأولية يأتي في مقدمتها محصول القطن . وتعّد المحافظة من أهم مناطق العراق أنتاجاً للقطن ، وقد بلغت كمية أنتاجه (9100 طن) عام 2007 وحـــوالي (1277 طن) في عام 2009 يذهب نصفها تقريباً لسد حاجة الشركة بعدما توسعت خطوطه الإنتاجية ، لهذا أعتمدت إدارة الشركة في تلبية إحتياجاتها من المواد الأولية من خلال فتح مراكز شراء الاقطان في المحافظة لكونها تعتمد عليه في عمليتها الانتاجية بنسبة 60% ومما هو معروف أن صناعة النسيج القطني تتطلب أيدي عاملة كثيرة في عملياتها الإنتاجية ، آخذة بنظر الإعتبار نسبة محددة من المهارة الفنية الضرورية لديمومة الإنتاج كماً ونوعاً*.

---

1 - Thompson ,John ., L . : " strategic Management : A Wareness and Change " ,3rd . Ed . International Thomson publishing ., CO , U.K ., 1997 .P, 32 .

2 - القطامين ، احمد : " الادارة الاستراتيجية ـ مفاهيم وحالات تطبيقية " ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، الطبعة الثانية ، 2009 ، ص 77 .

3 – Johnson , G ,Scholes ,K. , " Exploring Corporate Strategy : Text and Cases " , Europe , 4th – Ed, Prentice – Hall , 1997 , P . 46 .

* كان لمركز التدريب المهني للغزل والنسيج في محافظة واسط الذي تأسس بموجب قانون العمل رقم 151 لسنة 1970 وبموجب المادة 186 من هذا القانون ، الدور الكبير في إعداد الكوادر الفنية والعمال الماهرين لمختلف فروع هذه الصناعة .

للتفاصيل اكثر راجع : الزركاني ، خليل حسن رهك : " تحليل التوزيع المكاني للصناعات النسيجية في العراق " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، 1985 ، ص 90 .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 20 Issue 2 2016/5/18

لذا ينبغي اختيار المكان الملائم شأنه شأن اي مشروع اقتصادي بعد تقويم وتحليل دقيق للعوامل التي دفعت لذلك الاختيار ، وأن تؤخذ هذه العوامل جملة واحدة وليس منفردة (كلاً على حده) وأدخالها في الحسبان عند تخطيط التوطن الصناعي والتوزيع الجغرافي لها [1].

2-1-1- عرض نتائج البحث المتعلقة بمؤشرات (الكفاءة الانتاجية) وتحليلها *

الطاقة بأبسط معانيها هي القدرة على القيام بعمل ما. وتعرف الطاقة او القدرة الإنتاجية بانها الحد الأعلى من كمية الإنتاج الممكن تحقيقها خلال وقت محدد (ساعة، يوم، شهر، سنة ..الخ) بتوفر الحيز المناسب؛ والآلات والمعدات المناسبة ؛ واليد العاملة المدربة ، والمواد اللازمة ورأس المال المطلوب.

وتتضمن الإنتاجية في هذه الحالة كالآتي :

- **المؤشر الاول :** انتاجية العامل اذ يعبر عن مقدرة الفرع الصناعي من ناحية مساهمة المشتغل (العامل) الواحد بتوليد العوائد او مساهمة المشتغل الواحد في تحقيق قيمة الانتاج للفرع الصناعي خلال السنة موضوعة البحث[2].
- **المؤشر الثاني :** انتاجية المكائن يعبر عن مساهمة قيمة الماكنة الواحدة الذي جرى الانفاق على شرائها او مجموع ساعات التشغيل الفعلية خلال السنة الواحدة في توليد قيمة الانتاج الفعلي للفرع الصناعي[3].
- **المؤشر الثالث :** أنتاجية المواد الاولية أو (المستلزمات السلعية) والتي تعكس مساهمة الدينار الواحد المدفوع لشراء المواد والمستلزمات السلعية الداخلة في العملية الانتاجية والتي تساهم في خلق قيمة الانتاج النهائي للفرع الصناعي خلال السنة . ويعتبر انخفاض نسبة هذا المؤشر دليل على سوء استخدام المواد الاولية وزيادة نسبة التالف منها، كما أن ارتفاع هذه النسبة هو خير دليل على عدم الإسراف والضياع والتبذير.

- مواد التشغيل : عبارة عن الأنواع التي تستلزمها العملية الصناعية (الزيوت والشحوم والوقود)[4].

---

1 - عبد الكريم ، عبد العزيز مصطفى : " اقتصاديات توطن الصناعات التحويلية بمحافظة نينوى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل ، 1979 ، ص ص ، 75-76 .

* **الكفاءة :** يمكن التعبير عنها من خلال قسمة المخرجات إلى المدخلات . أما **مفهوم الإنتاج :** يقيس قدرة النشاط الاقتصادي على الإنتاج بالكمية والنوعية التي تتطلبها بيئة الاقليم التي يعمل بها النشاط خلال فترة زمنية معينة .

- للمزيد من التفاصيل أنظر المصدر : جاكسون، جون وسير مورغان : " **نظرية التنظيم- منظور كلي للإدارة** " ، ترجمة خالد حسن رزوق ، معهد الإدارة العامة ، قسم ادارة البحوث ، المملكة العربية السعودية، 1988، ص ص 58-59 .

2 - انتاجية العامل = قيمة الانتاج الاجمالي **الفعلي (بالالف دينار)** ÷ عدد العاملين او أجور العاملين

3 - انتاجية المكائن = قيمة الانتاج الاجمالي (بالالف دينار) ÷ قيمة المكائن **او عدد المكائن او عدد ساعات التشغيل .**

4 - أنتاجية المواد الاولية = ÷ قيمة المواد الاولية (الف دينار) .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 20 Issue 2 2016/5/18

جدول (1) خلاصة الكفاءة الانتاجية وفق مؤشر (انتاجية العمل والمكائن والمستلزمات السلعية) لشركة واسط العامة للصناعات النسجية للمدة من (2003-2012)

السنوات	انتاجية العمل – الصنف (أقمشة قطنية منسوجة)				أنتاجية المكائن– أقمشة قطنية منسوجة				أنتاجية المواد الاولية – الصنف / أقمشة قطنية منسوجة			
	قيمة الانتاج (الف دينار)	عدد العاملين	انتاجية العامل الف دينار	معدل التغير %	قيمة الانتاج الف دينار	عدد ساعات التشغيل	انتاجية المكائن الف دينار	معدل التغير %	قيمة الانتاج الف دينار	قيمة المستلزمات السلعية الف دينار	انتاجية المستلزمات السلعية الف دينار	معدل التغير
2003	6846245	3257	2102	---	6846245	4172	1641	---	6846245	3676000	1862	---
2004	5997568	3115	1925	-8	5997568	3920	1530	-12	5997568	2117000	2833	52
2005	4202033	4364	963	-50	4202033	4340	968.21	-32	4727921	3155000	1331	-53
2006	4727921	5522	856	-11	4727921	3528	1340.1	38	4728287	2965000	1594	20
2007	4728287	5491	861	0.58	4728287	3486	1356.3	1	4991947	3332000	1419	-11
2008	4991947	5166	966	12	4991947	3500	1426.2	5	5840356	3378000	1477	-25
2009	5840356	4610	1267	31	5840356	3528	1655.4	16	5011909	3427936	1165	-24
2010	3629952	4358	833	-34	3629952	3514	1033	-37	3427936	3629952	1059	-9
2011	2882403	4193	687	-18	2882403	3472	830.2	-20	3090155	2882403	900	-15
2012	4934559	3845	1283	86	4934559	3444	1432.7	72	4458977	4934559	1107	11

المصدر : بيانات مستقاة من سجلات وجداول رسمية لدى قسم التخطيط والمتابعة وحسابات الكلف في شركة واسط العامة للصناعات النسيجية ، غير منشورة للفترة المذكورة أعلاه .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 20 Issue 2 2016/5/18

2-2-3- عرض وتحليل مؤشرات القدرة التنافسية لفرع الصناعات النسيجية في الكوت:

فيما يلي عرض لبيانات لمؤشري لقدرة التنافسية والتي تعد متغيرات معتمدة ضمن نموذج الانحدار الخطي البسيط والمتعدد وهما (حجم التكاليف ، نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية) وكما يأتي :

2-2-3-1- مؤشر أسبقية الكلفة الاقل :

ان اختيار الكلفة كأسبقية تنافسية للشركة من خلال تصميم نظام يساعد على تقديم منتجات بأسعار اقل من المنافسين يؤدي الى زيادة حصة الشركة في السوق، وذلك من خلال تخفيض جميع عناصر التكاليف المتعلقة (العمل- المواد- التلف- التكاليف الصناعية) مما يؤدي الى تخفيض كلفة الوحدة الواحدة من المنتوج ، ولقياس هذه الأسبقية من قبل الشركة سنعتمد على مؤشرين هما أنتاجية (العمل والمكائن):

1- نجد أنّ النمو في حساب الرواتب والاجور والمكافأت التشجيعية يسجل نسبة عالية في كل سنة حيث يبلغ معدلها على مر فترة الدراسة (80%) من حجم التكاليف الكلية للشركة ويعود ذلك الى الزيادات في أعداد العاملين خلال تلك الفترة بسبب عودة المفصولين السياسيين وتغيير درجاتهم الوظيفية حسب نظام الرواتب الجديد والذي يصاحبه زيادة سنوية في هذا الحساب وبالتالي ارتفاع حجم التكاليف الكلية مما دفع الشركة الى عجزها عن تسديد تلك المبالغ الضخمة وبالتالي اللجوء الى وزارة المالية (الخزينة العامة) لطلب منح سنوية لتغطية هذا العجز وتُعد هذه المبالغ قروض معفية الفوائد .

2- أما بقية المصروفات الاخرى (المستلزمات السلعية والخدمية ، الاندثارات ، المشتريات ، المقاولات والانشاءات ، الايجارات ، المصروفات التحويلية) والتي تشكل مجتمعة حوالي (20%) من حجم التكاليف الكلية للشركة والتي يجري تمويلها من رصيد الشركة المدور لسنوات سابقة ، سيما وان هناك ايرادات أخرى غير المنتجات نهائية الصنع تدخل الى حساب الشركة ناجمة من بيع مخلفات المواد الانتاجية .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 20 Issue 2 2016/5/18

الجدول (2) جدول التكاليف السنوية (بالالف دينار) لشركة واسط العامة للصناعات النسيجية للفترة (2003-2012)

السنة	الرواتب والاجور	المستلزمات السلعية	المستلزمات الخدمية*	مقاولات وخدمات	فوائد وأيجارات	الاندثارات	المصروفات التحويلية	مجموع التكاليف الف دينار	المستلم من وزارة المالية الف دينار	حساب الشركة المدور
2003	7075000	3676000	186000	154000	375000	840519	950000	13256519	5353000	5153000
2004	10388000	2117000	367000	18000	63000	98000	44000	13095000	7532266	5562734
2005	12655000	3155000	369000	-----	------	121000	4000	16304000	11922451	4381549
2006	14607000	2965000	298826	------	------	174000	6000	17877000	10941000	6936000
2007	14305000	3332000	495000	7000	331000	187000	797000	18454000	13852000	4602000
2008	28755228	3378000	416000	52000	359000	191000	511000	33662228	28570281	5091947
2009	38910955	5011909	319614	29463	389093	193606	613901	45468541	38865848	6602693
2010	37103931	3427936	354710	14937	530732	310557	11968749	53711552	37101322	16610230
2011	36097936	3090155	375936	-------	493416	476991	10133	40544567	36337992	4206575
2012	35555787	4458977	324168	-------	109014	387560	426593	41262099	36337992	4924107

المصدر : أعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجداول الرسمية في قسم التخطيط والمتابعة ، وقسم الحسابات ، شعبة الكلفة ، بيانات غير منشورة للشركة للفترة أعلاه .

* المستلزمات الخدمية وتشمل حسب النظام المحاسبي العراقي الموحد : خدمات الصيانة ، صيانة مباني وأنشاءات وطرق ، صيانة مخازن وخزانات ، صيانة الالات والمعدات ووسائط النقل ، صيانة الاجهزة والاثاث .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 20 Issue 2 2015

2-2-3-2- مؤشر أسبقية المرونة على اساس (نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية)

لها دور كبير في منح السبق التنافسي للنشاط الصناعي وخصوصاً فيما يتعلق بمرونة الحجم إذ لو توفرت حالات التوازن بين الطاقة الإنتاجية والطلب المتوقع (الطاقة التصميمية) فان إدارة الإنتاج والعمليات لا تواجه إي حالة من حالات عدم الوفاء بالتزاماتها للمستهلكين غير المتوقعة[26]. ويمكن التوصل لمرونة النشاط الصناعي ورصد انحرافات الطاقة الانتاجية القصوى عن الفعلية من خلال ايجاد نسب الانتفاع منها . حيث يُعد هذا المعيار من المعايير المهمة والاقتصادية والفنية المعتمدة في سبيل اعطاء صورة واضحة عن نسب التنفيذ والانتفاع والتشغيل ويتم ذلك من خلال المعادلات الآتية[27]:

- **نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية = الطاقة الفعلية÷الطاقة التصميمية×100**

الجدول (3) الطاقات الانتاجية الاربعة في شركة واسط العامة لصناعة النسيج

السنوات	الطاقة التصميمية الف دينار	الطاقة المتاحة الف دينار	الطاقة المخططة الف دينار	الطاقة الفعلية الف دينار
2003	24154953	24984396	9539961	6846245
2004	29242542	33699717	10241924	5997568
2005	28236675	26334499	17132442	4202033
2006	27149764	20493564	16083004	4727921
2007	26184636	19730520	15064204	4728287
2008	25124211	19730520	14094204	4991947
2009	23736761	22917317	13016950	5840356
2010	23642755	21927325	7140530	3629952
2011	22462312	20264115	9110920	2882403
2012	21200925	19891725	8911000	4934559

المصدر : بيانات من سجلات قسم التخطيط والمتابعة ، قسم الحسابات في شركة واسط العامة للنسيج للفترة أعلاه

الجدول (4)

26 - النجار ، يحيى غني : " **تقيم المشروعات ــ دراسات الجدوى الاقتصادية وتقيم كفاءة الأداء**" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد, جامعة بغداد ، 2006, ص ص388 -396.

27 - السعيدي ، حسان خليل محمود : " دعم القدرات التنافسية للشركات الصناعية ـ حالة دراسية (للشركة العامة للصناعات الكهربائية في بغداد) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، 2010 ، ص 69 .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 20 Issue 2 2015

نسبة الانتفاع من الطاقات الإنتاجية لشركة واسط العامة للنسيج

السنوات	نسبة الانتفاع من الطاقة المتاحة %	نسبة الانتفاع من الطاقة المخططة %	نسبة التشغيل %	نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية %
2003	103	71	40	28
2004	115	59	35	20
2005	93	25	61	15
2006	75	29	59	17
2007	75	31	57	18
2008	78	35	56	20
2009	97	45	55	25
2010	93	51	30	15
2011	90	32	41	13
2012	93	55	42	23

المصدر : أعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول أعلاه وتطبيق المعادلات المبينة أدناه .

يبين الجدول(4) إنّ نشاط صناعة النسيج في قضاء الكوت يعاني من مشاكل عدة سواء كانت مشاكل إدارية أو فنية خلال المدة (2003–2012) بسبب ظروف الحرب ويؤشر ذلك وجود الحالات الآتية :

- **نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية :** فهي الاكثر تراجعاً ضمن الطاقات الانتاجية للشركة خلال مدة الدراسة وهذا واضح من تراجع قيمة الانتاج النهائي مقارنة بقيمة الانتاج المفروض تحقيقه وفق الطاقات التصميمية لخطوط الانتاج حيث لم يتجاوز المعدل العام لنسب معامل الانتفاع من الطاقة التصميمية نسبة (19%) وهذا مؤشر على ضعف الطاقة الانتاجية الفعلية مقارنة بما هو مصمم للشركة ، ويعود ذلك الى الاسباب الادارية والتخطيطية والفنية والتسويقية والبيئة الخارجية وتشمل القوانين والانظمة .

2-2-4- مؤشر معامل الموقع (LQ) للصناعات الكبيرة لمحافظة واسط :

من خلال معطيات الجدول رقم (5) والجداول المرافقة له نجد أن معامل التركز الصناعي للصناعات الكبيرة على وفق عدد العاملين بالنسبة للمحافظة مقارنة بعموم العراق سجل تذبذب للفترة من (2003–2012) وحسب نسب التطور المبينة في الجدول إلاّ إنّ محافظة واسط حققت متوسط نسبة تركز خلال العشرة سنوات الماضية تبلغ قيمتها (1.7) وبذلك ، فان المحافظة تتمتع بنسبة تركز للقوى العاملة تفوق حصتها بمقدار مرة واحدة تقريباً مقارنة بعموم محافظات العراق .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 20 Issue 2 2015

الجدول رقم (5)

معامل الموقع لنشاط الصناعات النسيجية حسب مؤشر عدد العاملين لمحافظة واسط مقارنة بعموم العراق

السـنوات	معامل الموقع LQ	نسبة التطور %
2003	2.07	-----
2004	1.86	10 -
2005	1.62	13-
2006	1.57	3-
2007	1.64	4.5
2008	1.93	18
2009	2.95	53
2010	2.61	12-
2011	2.84	9
2012	2.94	4

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على الجداول (9-10-11-12-13) .

3-1- المحور الثالث : التحليل التجريبي (القياسي)

3-1-1- تقدير النموذج بالاعتماد على طريقة المربعات الصغرى (OLS) :

يستخدم تحليل الانحدار الخطي للتنبؤ بقيمة متغير، يسمى المتغير التابع، من خلال مجموعة من المتغيرات المستقلة، وذلك من خلال تمثيل العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة :

Y = a x + bz + cw+.. . +d + خطأ

حيث المتغير Y هو المتغير التابع ، والمتغيرات . .. x, z, w, متغيرات مستقلة ، و a,b,c,..,d ثوابت .

وتحليل الانحدار يسمى ثنائيا إذا كان هناك متغيرين فقط الأول متغير مستقل والآخر متغير تابع، أما إذا كان هناك عدة متغيرات مستقلة ومتغير تابع واحد سمي تحليل الانحدار بتحليل الانحدار المتعدد.

ويعتبر اسلوب تحليل بأعتماد نموذج الانحدار الخطي المتعدد وبأستخدام طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية من اكثر ادوات التحليل الاحصائي أستخداماً في مجال ادراسات التخطيطية ويهتم نموذج الانحدار المتعدد بتقدير العلاقة بين متغير كمي وهو المتغير التابع وعدد من المتغيرات الكمية المستقلة الاخرى ، وبأفتراض وجود متغير تابع ومتغيرين مستقلين او اكثر فأنه يمكن صياغة النموذج على النحو الاتي :

$$Y_i = \beta_0 + \beta 1X1 + \beta 2X2 + \varepsilon i \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots 1$$

حيث ان :

y_i = المتغير التابع

$x1 , x2$ = متغيرات مستقلة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 20 Issue 2 2015

εi = الخطاء العشوائي

β_0 = قيمة ثابتة تعبر عن (قيمة المتغير التابع)

$\beta 1, \beta 2$ = تعبر عن معلمات الانحدار (الميل) اذا كانت الدالة خطية للمتغير المستقل مساوية للصفر

وبعد معرفة العلاقة بين المتغيرات أنها بأتجاه واحد (X) باتجاه (Y) أعتماداً على طبيعة البيانات الاحصئية التي جرى جمعها من المسح الميداني لواقع الشركة العامة للصناعات النسيجية في الكوت لذا سيتم من خلال تحليل الانحدار المتعدد تقدير معاملات المتغيرات المستقلة لغرض معرفة أثر كل عامل من عوامل الكفاءة الانتاجية (أنتاجية العمل ، انتاجية المكائن ، انتاجية المستلزمات السلعية) على كل مؤشر من مؤشرات القدرة التنافسية (التكاليف ، المرونة ، النوعية ، التسليم) وسيتم دراسة المتغيرات من خلال معادلتين للأنحدار لغرض معالجة مشكلة الارتباط الخطي المتعدد الذي ظهر بين المتغيرات المستقلة في النموذج وعلى أثر ذلك تكون الصيغة العامة لنموذج الانحدار المتعدد متمثلة بالمعادلة الآتية :

$$Y = \beta_0 + \beta 1X1 + \beta 2X2 \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots 2$$

3-1-2- تحليل معادلة الانحدار الخطي المتعدد بين متغيرات الكفاءة الانتاجية وحجم التكاليف *

مـن خلال نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمتغيرات المستقلة (الكفاءة الانتاجية) والمتغير المـعتمد (حجم التكاليف) الذي يعد احد مصادر القدرة التنافسية للشركة العامة للصناعات النسيجية في الكوت وبأستخدام حزمة برنامج SPSS تكون المعادلة بالصيغة الآتية :

$$Y = 51.93083 + 0.25X_1 + 0.41X_2 - 0.79X_3$$

T	8.5	7.6	9.3	8.9
SE	0.02	0.03	0.04	0.01
F	4.939			
R^2	*0.71			

حيث أن :

Y= اجمالي التكاليف

X_1 = انتاجية العمل

X_2 = انتاجية المكائن

X_3 = المستلزمات السلعية

* جرى اعتماد لوغارتم أنتاجية عناصر الانتاج (الثلاثة) والتكاليف الاجمالية للفترة (2003-2012)

* جرى أعتماد نسبة معامل التحديد (0.70 – 0.89) لنموذج الانحدار الخطي المتعدد تُعد درجة تفسيره قوية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 20 Issue 2 2015

من معادلة الانحدار نلاحظ ان المتغيرات المستقلة (الكفاءة الانتاجية) كانت معنوية ومؤثرة في النموذج بالاعتماد على قيمة (t) حيث أن قيمتها المحتسبة (8.5، 7.6، 9.3، 8.9) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (4.6) بمستوى معنوية 5% كما ان ارتفاع قيمة (F) يؤشر معنوية النموذج بشكل عام وأن قيمة المحتسبة (F) بلغت 4.939 هي أكبر من قيمة F الجدولية والتي بلغت 4.757 ، وان ارتفاع قيمة معامل التحديد R^2 وبلوغها 0.71 وهو ما يؤشر أن 71% من التغيرات في المتغير التابع (اجمالي التكاليف) تم تفسيرها بالمتغيرات المستقلة المعتمدة وهي (انتاجية العمل ، انتاجية المكائن ، انتاجية المستلزمات) وأن النسبة المتبقية 29% تعود الى عوامل اخرى لم يوضحها النموذج . كما ان ظهور أشارة المعلمتين ($\beta_1\beta_2$) موجبة يؤشر وجود علاقة طردية بين كل من الكفاءة الانتاجية للشركة وأجمالي التكاليف السنوية للفترة 2003-2013 حيث أن تغيير وحدة واحدة في أنتاجية العمل سوف يحدث تغيير بمقدار (25%) من حجم التكاليف ، وكذلك بالنسبة لانتاجية المكائن فأن تغيرها بمقدار وحدة واحدة سوف يحدث تغير في تكاليف الانتاج للمنشآة بمقدار 41% وهي اعلى نسبة مقارنة بأنتاجية العمل والمستلزمات السلعية ، لان زيادة انتاجية المستلزمات السلعية بمقدار وحدة واحدة سيعمل على تخفيض التكاليف بنسبة عالية 79% لان اشارة المعلمة (β_3) اشارة سالبة مما يؤشر الى العلاقة العكسية بين حجم المستلزمات السلعية وحجم التكاليف في نسيج الكوت.

3-1-3-تحليل معادلة الانحدار المتعدد بين متغيرات الانتاجية ومؤشر نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية

من خلال نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمتغيرات المستقلة (الانتاجية) والمتغير المعتمد (نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية) الذي يعد احد مصادر القدرة التنافسية للشركة العامة للصناعات النسيجية في الكوت وبأستخدام الحزمة برنامج SPSS تكون المعادلة بالصيغة الآتية :

$$Y = 2869 + 0.78X_1 + 0.20X_2 - 0.70X_3$$

t	*2.9*	*10*	*12.6*	*9.5*
SE	*0.9*	*0.8*	*0.1*	*0.7*
F	*209.388*			
R^2	*0.98*			

حيث أن :

Y = نسبة الانتفاع من الطاقة المخططة

X_1 = أنتاجية العمل

X_2 = أنتاجية المكائن

X_3 = المستلزمات السلعية

من معادلة الانحدار نلاحظ ان المتغيرات المستقلة (الكفاءة الانتاجية) كانت معنوية ومؤثرة في النموذج بالاعتماد على قيمة (t) حيث أن قيمتها المحتسبة (2.9،10،12.6،9.5) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.8) بمستوى معنوية 5% كما ان ارتفاع قيمة (F) يؤشر معنوية النموذج بشكل عام وأن قيمة المحتسبة (F) بلغت 209.388 هي أكبر من قيمة F الجدولية والتي بلغت 4.757 وان ارتفاع قيمة معامل التحديد R^2 وبلوغها 98% وهو ما يؤشر بأن 98% من التغيرات في المتغير التابع (نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية) تم تفسيرها بالمتغيرات المستقلة المعتمدة وهي (انتاجية العمل ، انتاجية المكائن ، انتاجية المستلزمات) وأن النسبة المتبقية 21% تعود الى عوامل اخرى لم يوضحها النموذج . كـــما ان ظهور أشارة المعلمتين (β_2 β_1) موجبة يؤشر وجود علاقة طردية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 20 Issue 2 2015

بين كل من انتاجية العمل للشركة ونسبة الانتفاع الطاقة التصميمية بمقدار (0.78) فأن تغيرها بمقدار وحدة واحدة سوف يحدث زيادة في نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية للمنشآة بمقدار78% وهي أعلى نسبة ، أما انتاجية المكائن فأن تغيرها بمقدار وحدة واحدة سيعمل على زيادة نسبة الانتفاع من الطاقة الصميمية بنسبة 20% أما أنتاجية المستلزمات السلعية فأن تغيرها بنسبة وحدة واحدة سينعكس على زيادة نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية بنسبة 70% وهي نسبة عالية مقارنة بأنتاجية المكائن

3-2- نموذج الانحدار الخطي البسيط :

وهو نموذج احصائي يقوم بتقدير العلاقة التي تربط بين متغير كمي واحد وهو المتغير التابع مع متغير كمي اخر هو المتغير المستقل وينتج من هذا النموذج معادلة أحصائية خطية يمكن أستخدامها لتفسير العلاقة بين المتغيرين او تقدير قيمة المتغير التابع عند معرفة قيمة المتغير المستقل وينتج من هذا النموذج معادلة احصائية خطية يمكن أستخدامها لتفسير العلاقة بين المتغيرين او تقدير قيمة المتغير التابع عند معرفة قيمة المتغير المستقل وبمكن قياس العلاقة الاحصائية بالمعادلة الاتية رقم (2) :

$$Y_i = \beta_0 + \beta 1X1 + \varepsilon i \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots 2$$

حيث ان :

y_i = المتغير التابع

$x1$ = متغيرات مستقلة

εi = الخطاء العشوائي

β_0 = قيمة ثابتة تعبر عن (قيمة المتغير التابع)

وبالنسبة لموضوع بحثنا تكون المعادلة بالصيغة الآتية :

$$Y_i = \beta_0 + \beta 1X1 + \varepsilon i$$

حيث أن :

= احد مؤشرات القدرة التنافسية Y (التكاليف ، المرونة ، التسليم ، النوعية) .

xi = معامل الموقع الصناعي

ومن خلال نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل (معامل الموقع LQ) والمتغير التابع والمتمثل بأحد متغيرات القدرة التنافسية (التكاليف ، النوعية ، المرونة ، التسليم) وبأستخدام حزمة SPSS تكون المعادلة كالآتي :

3-2-1- تحليل معادلة الانحدار الخطي البسيط بين متغير معامل الموقع LQ وحجم التكاليف :

ومن خلال تطبيق المعادلة السابقة على بيانات الشركة العامة لصناعة النسيج في الكوت نصل الى المعادلة المبينة الآتية :

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 20 Issue 2 2015

$$Y = 6696 + 7.5X_1$$

T	11.5	13.5		
SE	111.22			
F	18.580			
R^2	0.70			

ومـن المعادلة نلاحظ أن المتغير المستقل (معامل الموقع الصناعي) ذو معـنوية مؤثرة في النموذج بالاعتماد على اختبار (t) حيث قيمتها المحتسبة (13.5) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (4.22) بمسـتوى معنوية (5%) كما أن ارتفاع قيمة (f) يؤشر معنوية النموذج بشكل عام وأن قيمـة F المحـتسبة (18.580) هي اكبر من قيمة(f) الجدولية والتي تبلغ (5.317) . أما معامل التفسير او التحديد (R^2) فقد بلغت قيمته نسبة 70% أي بمعنى ملائمة نموذج الانحدار الخطي البسيط في تفسير العلاقة بين نسبة معامل التركز الصناعي وحجم التكاليف السنوية التي تتحملها الشركة الامر الذي يدل على ان 70% من التغير في حجم التكاليف الاجمالية للشركة يجري تفسيرها بواسطة التغير في معامل الموقع الصناعي عللى اساس الايدي العاملة وأما النسبة المتبقية والبالغة 30% فتعود الى عوامل أخرى غير مدروسة . وبما ان اشارة المعلمة (β°) موجبة ما يعني أن العلاقة طردية بين نسبة تركز العاملين مكانياً في المحافظة وحجم التكاليف السنوية ، أي أن زيادة نسبة التركز العاملين بمقدار وحدة واحدة سوف يؤدي الى زيادة التكاليف السنوية بنسبة 7.5% وهي نسبة عالية مقارنة بالمؤشرات الاخرى .

3-2-2- معادلة الانحدار الخطي البسيط بين نسبة تركز العاملين مكانياً ونسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية :

ومن خلال تطبيق معادلة الانحدار الخطي البسيط على بيانات الشركة لايجاد تأثير معامل تركز العاملين مكانياً في المحافظة على نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية وفق المعادلة االآتية :

$$Y = 16.157 + 1.472X_1$$

t	*2.23*	*1.245*
SE	*254566.2*	
F	*0.255*	
R^2	*0.03*	

ومـن المعادلة نلاحظ أن المتغير المستقل (نسبة تركز العاملين مكانياً في محافظة واسط) غير معـنوية مؤثرة في النموذج الانحدار الخطي البسيط وذلك بالاعتماد على اختبار (t) حيث قيمتها المحتسبة (1.245) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.25) بمسـتوى معنوية (5%) كما أن انخفاض قيمة (f) يؤشر عدم معنوية النموذج بشكل عام وأن قيمـة F المحـتسبة (0.255) هي اصغر من قيمة(f) الجدولية والتي تبلغ (5.317) كذلك فأن معامل التفسير او التحديد (R^2) بلغت قيمته نسبة 0.03 أي بمعنى عدم ملائمة نموذج الانحدار الخطي البسيط في تفسير العلاقة بين نسبة معامل التركز الصناعي للعاملين في نسيج الكوت ومؤشر المرونة المعتمد على نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية التي تعتمدها الشركة الامر الذي يدل على ان 0.03 من التغير في نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية للمكائن يجري تفسيرها بواسطة التغير في حجم العمالة مكانياً (الاستخدام) وهي نسبة واطئة ، وبما ان اشارة المعلمة (β°) موجبة ما يعني أن العلاقة طردية بين نسبة تركز العاملين مكانياً في محافظة واسط ونسبة الانتفاع من الطاقة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 20 Issue 2 2015

التصميمية أي أن زيادة نسبة التركز العاملين في المحافظة بمقدار وحدة واحدة سوف يؤدي الى زيادة نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية السنوية بنسبة 0.03وهي نسبة واطئة مقارنة مقارنة بالمؤشرات الاخرى وذلك لوجود خلال واضح في ادارة الخطوط الانتاجية ومشاكل اخرى تخص كفاءة المكائن .

الاستنتاجات

1- إنّ عملية تحديد القدرة التنافسية للمشاريع الصناعية على اساس مواردها الاقتصادية المتاحة والمتوطنة مكانياً في حيز مكاني لم تسبقها دراسة تخطيطية أقليمية توضح درجة تأثير الموارد الاقتصادية (الداخلية للمشروع) والعوامل الخارجية المتمثلة بمعامل الموقع LQ المعتمد على نسبة تركز العاملين مكانياً في تحفيز القدرة التنافسية للمشروعات الصناعية من خلال مؤشراتها (الكلفة ، النوعية ، المرونة ، التسليم) .

2- أجريت ضمن هذه الدراسة تحليل واقع الكفاءة الاقتصادية والاجتماعية التي اعتمدت عند التوقيع المكاني للمشرعات الصناعية المختلفة حسب الفرع الصناعي ، لكونها نابعة من غاية التخطيط في تحقيق مبدئي الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية من خلال أستخدام مؤشرات (قيمة الانتاج ، القيمة المضافة ، وعدد العاملين)

ثالثاً- الاستنتاجات التي تخص نشاط الصناعات النسيجية في منطقة الدراسة (مدينة الكوت) :

1- يسعى نشاط الصناعات النسيجية في مدينة الكوت الى استخدام استراتيجية (التنافس البطيئ) حيث تطارد طاقته الإنتاجية الطلب المحلي المحدود وليس العكس وهذا ناجم بالطبع من ضعف حجم الطلب على منتجاتهما نتيجة منافسة المنتجات الاجنبية الرخيصة التي اتبعت سياسة الاغراق ثم التحكم.

2- ظهر أن هنالك اختلافا في معدلات تطور مؤشرات الانتاجية الثلاثة لنشاط الصناعات النسيجية في منطقتي الدراسة وهذا يعود الى عوامل عدة منها عوامل البيئة الداخلية : (تزايد أعداد المفصولين السياسين ، عدم تفادي ارتفاع أسعار المواد الخام من خلال التخزين الاستراتيجي ، عدم السيطرة على تذبذب أسعار منتجاتها ، وضعف التنسيق بين ادارة التسويق وادارة الانتاج , افتقار الشركة للكادر المؤهل الذي مهمته القيام بالدراسات ، كثرة ساعات انقطاع التيار الكهربائي والعطل والاضطرابات العمالية) ، وأما عوامل البيئة الخارجية تتمثل بسياسة اغراق الاسواق المحلية بالمنتوج الاجنبي ، ضعف الجانب التشريعي والقانوني والتطبيقي الخاص بنظام حماية المنتوج المحلي .

الـــتوصيات

1- ألاهتمام بأعتبارات التكلفة العالية : حيث تؤدي أدارة التسليم (المشتريات ، التسويق والمخازن) الى تخفيض التكاليف من خلال تسهيل انسياب المنتجات الى المستهلك وبالتالي تحسين الارباح والعائد على الاستثمار[28]. وأعطاء وظيفة نشاط التسليم (التوريد) دور كبير في الشركة لكونها المسؤولة عن توفير المواد الخام وتنظيم حركة هذه المواد منذ بداية طلبها حتى وصولها الى اماكن استخدامها في الخطوط الانتاجية ، لذلك لا بد من وجود تنسيق وتعاون وتبادل للمعلومات بين ادارة الانتاج وأدارة الامداد لتحقيق كفاءة الوظيفتين معاً.

2- ان يتبنى نشاط الصناعات النسيجية في مدينة الكوت ستراتيجية تأثير عوامل البيئة الداخلية للنشاط الصناعي والمتمثلة بانتاجية (العمل ، المكائن ، المستلزمات السلعية) في بناء قدراتها التنافسية التصميمية وذلك لقوة تأثيرها في نسبة الانتفاع من هذه

[28] – حنفي ، عبد الغفار : **ادارة الموارد والامداد (المشتريات والمخازن)** ، الاسكندرية ، الدار الجامعة ، 2007 ، ص 11

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 20 Issue 2 2015

الطاقة والذي يُعد محوراً مهماً من محاور تعزيز (ميزة المرونة) اي سرعة الاستجابة الى التغيرات الحاصلة في الطلب المحلي او الطلب المتوقع للمستهلكين والعملاء خلال فترة زمنية محددة.

3- امكانية تبني الاستراتيجيات الاخرى التي تقل قوة معامل التحديد فيها عن 80% كأهداف او برامج داعمه للهدف الرئيسي الاولى المذكور في الفقرة أعلاه وحسب ما يجده النشاط ملائماً لظروفه الانتاجية وأمكانياته المالية والتسويقية .

4- الاهتمام بستراتيجية (أقل الكلف) من خلال رفع كفاءة الانتاج للعناصر الانتاجية الثلاثة بشكل تؤدي فية زيادة الانتاجية الى تخفيض الكلفة الاجمالية للانتاج وليس العكس .

- مراعاة المخطط الاقليمي بموضوع الموارد والامكانات الاقتصادية للاقليم ودرجة تأثيرها في تنافسية الانشطة الصناعية المتوطنة فية غير أن معايير الكفاءة الاقتصادية اصبحت تمارس دوراً بارزاً في عملية التنافس الاقليمي بين المشروعات الصناعية الكبيرة مما اثر على مدى تحقيق التنمية المكانية في هذه الاقاليم لاهدافها الموضوعة .

المصادر :

1- بكري ، كامل . وأحمد مندور. وأحمد رمضان : " الموارد الاقتصادية " ، الدار الجامعية ، بيروت ، 1989 ، ص 27. وكذلك ابو العينين ، حسن : " الموارد الاقتصادية" ، بيروت ، ط2 ، 1987 .

2- جاك ـ ر. بودفيل " الحيز واقطاب النمو " ، ترجمة ، الكناني ، كامل كاظم بشير ، ط2 ، بغداد ، دار الكتب للطباعة ، 2006 .

3- عبد القادر ، صالح حسن (الموارد وتنميتها) مطبعة الاعلام الادبي ، عمان ، الطبعة الاولى ، 2002

4- عجمية، محمد عبد العزيز، واسماعيل، محمد محروس : " الموارد الاقتصادية "، بيروت ، 1970.

5- حسن ، محمد سلمان : " التخطيط الصناعي " ، دار الطليعة ، بيروت ، سلسلة دراسات تقدمية 1974المشوخي ، محمد سليمان : " هيكل الصناعة الاسرائيلية " ، منشأة المعارف للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 1979 .

6- الـــخفاجي ، جواد كاظم عبد : " أثر التصنيع على التنمية الاقليمية ـ دراسة تحليلية لاختيار نوع النشاط في محافظة كربلاء " رسالة ماجستير (غير منشورة) مركز التخطيط الحضري والاقليمي، 1989 .

7- Smith , David M . , " Industrial Location , An Economic Geographical Analysis " , Second Edition , by John Wiley & Sons , 1981.

8- رسول ، احمد حبيب : " مبادئ الجغرافية الصناعية " ، مطبعة الحوادث للنشر والطباعة ، بغداد , 1980

9- Pred , A , : " The Concentration Of high Value added Manufacturing , Economic Geograghy " , April , 1965 , P. 109.

10- الفضلي ، عبد خليل : " تغيرات التوزيع الجغرافي للصناعة " ، مجلة كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد ، العدد الثالث ، 1979 .

11- Isard , W, : " Industrial Complex Analysis and Regional Development , Technology Press ,New York , 1959.

12- الزركاني ، خليل حسن رهك : " تحليل التوزيع المكاني للصناعات النسيجية في العراق " رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، 1986 .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 20 Issue 2 2015

13- عبد الكريم ، عبد العزيز مصطفى : " أقتصاديات توطن الصناعات التحويلية بمحافظة نينوى وافاقها " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل ، 1979 .

14- العتبي ، تاغي زيدان محمد ناصر : (تحقيق الميزة التنافسية المستدامة على وفق الموائمة بين عوامل النجاح الحرجة و الخيارات الإستراتيجية / دراسة استطلاعية في شركة المعتصم العامة للمقاولات) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد ، 2013 .

15- Miller, Alex & Dess, Gregory : " Strategic Management " , (2nd.ed).McGraw-Hill, New York , (1996),.

16- الغالبي ، طاهر محسن . ووائل ، محمد صبحي (الادارة الاستراتيجية / منظور منهجي متكامل) ، دار وائل للنشر ، الاردن ، 2009.

17- الغبان , فائزة ابراهيم محمود : " تخفيض التكاليف باستخدام أسلوب التحليل الشبكي " , رسالة ماجستير محاسبة غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد , جامعة بغداد , 1991 .

18- Thompson ,John ., L . : " strategic Management : A Wareness and Change " ,3rd . Ed . International Thomson publishing ., CO , U.K ., 1997 .P, 32 .

19- القطامين ، احمد : " الادارة الاستراتيجية ـ مفاهيم وحالات تطبيقية " ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، الاردن ، الطبعة الثانية ، 2009 .

20- Johnson , G ,Scholes ,K. , " Exploring Corporate Strategy : Text and Cases " , Europe , 4th – Ed, Prentice – Hall , 1997 ,.

21- الزركاني ، خليل حسن رهك : " تحليل التوزيع المكاني للصناعات النسيجية في العراق " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، 1985 .

22- عبد الكريم ، عبد العزيز مصطفى : " اقتصاديات توطن الصناعات التحويلية بمحافظة نينوى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل ، 1979 .

23- جاكسون، جون وسير مورغان : " نظرية التنظيم- منظور كلي للإدارة " ، ترجمة خالد حسن رزوق ، معهد الإدارة العامة ، قسم ادارة البحوث ، المملكة العربية السعودية، 1988.

24- زعلان عبد الفتاح جاسم : " قياس الكفاءة الانتاجية لشركة الفرات العامة ، بحث منشور ، المجلة العراقية للعلوم الادارية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء ، المجلد 5 ، العدد 19 ، 2008.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.